

بغية الطلب في تاريخ حلب

- @ 4637 @ قدره وتقلده الوزارة قبله فإنني قرأت بخط أبي الحسن بن أبي جرادة في ديوان شعر أبي نصر بن النحاس قال وكتب بها إلى تاج الرؤساء أبي منصور ابن الخلال .
- (أجلك عن مدح ينعنك إنني % رأيتك أسنى منه قدرا وأعظما) .
 - (وأي رئيس يستحقك تاجه % ولو كان فوق الفرقدين مخيما) .
 - (مناقب لولا أنها غير أقل % يدوم نهارا نورها كن أنجما) .
 - (لكفك جود ليس يبرح جوده % ملثا إذا ما قيل أنجم أنجما) .
 - (فتى عم آفاق البلاد بسجله % وأصبح وادي معبرى فيه مفعلا) .
 - (وعمم بالنوار هام رباهم % وأسحب ذيل النسر من كان معدما) .
 - (وذاك حياء لو بعلت بشكره % لكان لسان الحال عني مترجما) .
 - (جزيتك بالاحسان قولا لأنني % وجدت طريق الفعل بالعدم مبهما) .
 - (وأفضل ما يجزى به بحر منعما % أفاض عليه البر أن يتكلما) .
- وفيه وفي أبي نصر بن النحاس قال ابن الديعاص البيت الذي قدمنا ذكره .
- (قد زجر الدهر على الناس % ما بين خلال ونحاس)